

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/44/775
29 November 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٥٣ من جدول الأعمال

انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط

تقرير اللجنة الاولى

المقرر : السيد ديميتريس بلاتيس (اليونان)

أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٥/٤٣ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .
- ٢ - وقررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، بناء على توصية المكتب ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله الى اللجنة الاولى .
- ٣ - وقررت اللجنة الاولى ، في جلستها الثانية المعقودة في ١٣ تشرين الاول/اكتوبر ، أن تجري مناقشة عامة بشأن بنود نزع السلاح المحالة اليها ، هي البنود من ٤٩ الى ٦٩ و ١٥١ . وجرت المداولات بشأن هذه البنود في الجلسات بين الثالثة والخامسة والعشرين ، المعقودة في الفترة من ١٦ تشرين الاول/اكتوبر الى ١ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/44/PV.3-25) . وجرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود واتخذ اجراء بشأنها في الفترة بين ٢ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/44/PV.26-41) .
- ٤ - وفيما يتصل بالبند ٥٣ ، كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة :

(أ) تقرير الأمين العام بشأن انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط (A/44/430 و Add.1 و 2) ؛

(ب) رسالة مؤرخة في ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة ، أحيل فيها البيان الختامي الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ وذلك حول نتائج اجتماع مؤتمر باريس المعني بحظر الاسلحة الكيماوية ، الذي عقد في باريس في الفترة ما بين ٧ و ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ (A/44/126) ؛

(ج) رسالة مؤرخة في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٩ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة ، أحيل فيها نص البيان الختامي للمؤتمر الاسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية (دورة الإخاء والتضامن الاسلامي) الذي عقد في الرياض في الفترة من ٦ الى ٩ شعبان ١٤٠٩ هـ (١٣ الى ١٦ آذار/مارس ١٩٨٩) (A/44/235-S/20600) ؛

(د) رسالة مؤرخة في ١٩ تموز/يوليه ١٩٨٩ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالاعمال المؤقت لبعثة زمبابوي الدائمة لدى الأمم المتحدة أحيل فيها نص الوثائق الختامية للاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز الذي عقد في هراري في الفترة من ١٧ الى ١٩ أيار/مايو ١٩٨٩ (A/44/409-S/20743) ؛

(هـ) رسالة مؤرخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة أحيل فيها نص الوثائق الختامية المرفقة للمؤتمر التاسع لرؤساء دول أو حكومات حركة بلدان عدم الانحياز ، المعقود في بلغراد ، في الفترة من ٤ الى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (A/44/551-S/20870) ؛

(و) رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة أحيل فيها نص البيان الختامي للاجتماع للتنسيق لوزراء خارجية الدول الاسلامية في منظمة المؤتمر الاسلامي المعقود بمقر الأمم المتحدة ، يوم ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ، ونص بيان الدورة غير العادية الرابعة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية حول محنة الاقليية المسلمة التركية في بلغاريا ، المعقود بمقر الأمم المتحدة يوم ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ (A/44/700-S/20934) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/44/L.9

- ٥ - في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، قدمت مصر مشروع قرار بعنوان "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط" (A/C.1/44/L.9) . وعرض ممثل مصر مشروع القرار في الجلسة السادسة والعشرين المعقودة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر .
- ٦ - واعتمدت اللجنة ، في جلستها الثالثة والثلاثين المعقودة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، مشروع القرار A/C.1/44/L.9 دون تصويت (انظر الفقرة ٧) .

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

- ٧ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية
في منطقة الشرق الأوسط

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٢٦٣ (د - ٢٩) المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤٧٤ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٧١/٣١ المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٨٢/٣٢ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٦٤/٣٣ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٧٧/٢٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٤٧/٣٥ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٨٧/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٧٥/٣٧ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٦٤/٣٨ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٥٤/٣٩ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ٨٢/٤٠ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٤٨/٤١ المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٢٨/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ و ٦٥/٤٣ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ،

وإذ تشير أيضا إلى التوصيات الداعية إلى إنشاء مثل هذه المنطقة في الشرق الأوسط تمشيا مع الفقرات من ٦٠ إلى ٦٣ ، ولاسيما الفقرة ٦٣ (د) ، من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (١) ،

وإذ تؤكد الأحكام الأساسية للقرارات المذكورة أعلاه ، التي تدعو جميع الأطراف المعنية مباشرة بالأمر إلى أن تنظر في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ الاقتراح الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ، وأن تعلن رسميا ، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة وأثناء عملية إنشائها ، أنها ستمتنع ، على أساس متبادل ، عن إنتاج الأسلحة النووية والأجهزة المتفجرة النووية أو الحصول عليها أو حيازتها على أي نحو آخر ، وعن السماح لأي طرف ثالث بوضع أسلحة نووية في أراضيها ، وأنها توافق على إخضاع جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وأن تعلن تأييدها لإنشاء المنطقة وأن تودع هذه الاعلانات لدى مجلس الأمن للنظر فيها ، حسب الاقتضاء ،

وإذ تعيد تأكيد حق جميع الدول ، غير القابل للتصرف ، في الحصول على الطاقة النووية وتطويرها للاستخدام في الأغراض السلمية ،

وإذ تؤكد أيضا الحاجة إلى اتخاذ تدابير مناسبة بشأن مسألة حظر الهجمات العسكرية على المرافق النووية ،

وإذ تضع في اعتبارها توافق الآراء الذي توصلت إليه الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين والذي مؤداه أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط سيعزز كثيرا السلم والأمن الدوليين ،

ورغبة منها في أن تعتمد على ذلك التوافق في الآراء للتمكن من تحقيق تقدم كبير تجاه إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ،

وإذ تؤكد الدور الأساسي للأمم المتحدة في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ،

وقد درست تقرير الأمين العام (٣) ،

١ - تحث جميع الأطراف المعنية مباشرة على النظر بجدية في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ الاقتراح الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة وتدعو البلدان المعنية الى التقيد ، كوسيلة لتحقيق هذه الغاية ، بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٣) ؛

٢ - تطلب إلى جميع بلدان المنطقة التي لم توافق على إخضاع جميع أنشطتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، أن تقوم بذلك ، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة ؛

٣ - تحيط علما بطلب المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مديرها العام في القرار GC(XXXIII)/506 "التشاور مع الدول المعنية في منطقة الشرق الأوسط بهدف تطبيق ضمانات الوكالة على جميع المنشآت النووية في المنطقة ، آخذا بعين الاعتبار التوصيات ذات الصلة الواردة في الفقرة ٧٥ من التقرير المرفق بالوشيقة GC(XXXIII)/887 والوضع السائد في منطقة الشرق الأوسط ، وتقديم تقرير بذلك الى مجلس المحافظين والى المؤتمر العام في دورته العادية الرابعة والثلاثين" ؛

٤ - تدعو جميع بلدان المنطقة أن تقوم ، ريثما يتم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ، بإعلان تأييدها لإنشاء هذه المنطقة ، تمشيا مع الفقرة ٦٣ (د) من الوشيقة الختامية لـدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٤) ، وأن تودع هذه الاعلانات لدى مجلس الأمن ؛

(٢) A/44/430 و Add.1 و 2 .

(٣) القرار ٢٢٧٢ (د - ٢٢) ، المرفق .

(٤) القرار د/١٠ - ٢/١٠ .

٥ - تدعو أيضا تلك البلدان الى الامتناع ، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة ، عن استحداث أسلحة نووية أو إنتاجها أو تجربتها أو الحصول عليها على أي نحو آخر ، وعن السماح بوضع أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية في أراضيها أو في أراضي واقعة تحت سيطرتها ؛

٦ - تدعو الدول الحائزة للأسلحة النووية وجميع الدول الأخرى الى تقديم مساعدتها في إنشاء المنطقة وإلى الامتناع في الوقت نفسه عن أي عمل يتعارض مع نص وروح هذا القرار ؛

٧ - تتقدم بالشكر إلى الأمين العام على تقريره الذي يتضمن آراء الأطراف المعنية فيما يتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ؛

٨ - تحيط علما بالتقرير المذكور أعلاه ؛

٩ - تطلب إلى الأطراف في المنطقة أن تقدم إلى الأمين العام آراءها ومقترحاتها بصدد التدابير العملية المطلوبة في الفقرة ٨ من القرار ٦٥/٤٣ ؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والأربعين ، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار ؛

١١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين البند المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط" .
